



أكَدَ مُصَدِّرٌ مُقْرَبٌ مِنَ النَّظَامِ السُّورِيِّ -لُوكَالَةِ روِيَتَرْزِ- أَنَّ مَسْؤُلَّاً أمَريكيَا كَبِيرَاً، التَّقِيُّ بْعَلِيٌّ مَمْلُوكُ الَّذِي يَرْأُسُ جَهَازَ الْأَمْنِ الْوَطَنِيِّ التَّابِعَ لِلنَّظَامِ فِي دَمْشَقَ فِي أَكْسِبُوعٍ فِي أَرْفَعِ زِيَارَةٍ إِلَى سُورِيَا يَقُومُ بِهَا مَسْؤُلٌ أمَريكيٌّ مِنْذَ بَدَءَ الْحَرْبَ فِي 2011.

وَلَمْ يَكْشُفْ الْمُصَدِّرُ اسْمَ الْمَسْؤُلِ الْأَمَريكيِّ الَّذِي التَّقِيُّ "بِمَمْلُوكٍ" إِلَّا أَنَّهُ أَكَدَ اعْتِرَاضَ الْأَخِيرِ "عَلَى وَجْهَ قَوَاتِ أمَريكيَّةٍ عَلَى الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّ" مُعْتَرِّفًا بِذَلِكَ احْتِلَالًا. قَبْلَ أَنْ يَجِيَّبَ الْمَسْؤُلُ الْأَمَريكيُّ بِقَوْلِهِ "وَجَوَدْنَا اسْتَشَارِيًّا وَنَقَاتِلُ دَاعِشَ".

وَكَانَتْ صَحِيفَةً "الْبَلَاءُ" الْلَّبَنَانِيَّةُ ذَكَرَتْ -اليَوْمِ الْجَمِيعَة- أَنَّ مَسْؤُلَّاً أمَريكيَا زَارَ دَمْشَقَ عَبْرَ لَبَنَانَ، وَنَاقَشَ قَصَاصِيَا أَمْنِيَّةً تَشْمِلُ أمَريكيِّينَ مُفْقُودِينَ فِي سُورِيَا مِنْ بَيْنِهِمْ عَنَاصِرَ مِنَ الْمَخَابِراتِ الْمَرْكُزِيَّةِ الْأَمَريكيَّةِ (سِي.آي.إِيهِ).

وَفِي وَقْتٍ سَابِقٍ، نَشَرَتْ صَحِيفَةً "يَنِي شَفَقُ التَّرْكِيَّةِ" تَقرِيرًا أَشَارَتْ مِنْ خَلَالِهِ إِلَى لَقَاءٍ جَمَعَ بَيْنَ مَبعُوثِ التَّحَالِفِ الدُّولِيِّ "بِرِيَتْ مَا كَفُورُكَ" وَعَلِيِّ مَمْلُوكٍ فِي مَدِينَةِ الْحَسَكَةِ، وَأَوْضَحَتْ أَنَّ وَاشْنَطَنَ ابْتَزَتْ نَظَامَ الْأَسَدَ مَهْدَدًا إِيَّاهُ بِإِعْرَادَةِ فَتْحِ مَلْفِ الْكِيمَاوِيِّ فِي حَالٍ امْتَنَعَ عَنِ الاعْتِرَافِ بِحُكْمِ ذَاتِيٍّ لِلأَكْرَادِ شَمَالِ سُورِيَا.

وَوَفَقًاً لِمَرَاقِيبِنَ، إِنَّ أمَريكا تَسْتَخِدُ إِسْقَاطَ النَّظَامِ كُورْقَةً لِلْضَّغْطِ عَلَى رُوسِيَا، وَهَذَا مَا يَفْسِرُ التَّبَانِ الواَضِحَ بَيْنَ تَخْلِيِ وَاشْنَطَنَ عَنِ دَعْمِ الْفَصَائِلِ الثُّورِيَّةِ وَالْتَّصْرِيَحَاتِ الْأَخِيرَةِ عَلَى لِسَانِ وزِيرِ خَارِجِيَّتِهَا تِيلَرْسُونَ، وَالَّتِي أَكَدَتْ مِنْ خَلَالِهَا بِأَنَّ عَهْدَ أَسَدٍ قدْ اقْتَرَبَ مِنْ نَهَايَتِهِ.

المصادر: